

سياسة حماية الغابات والتنوع البيولوجي والمجتمعات

تاريخ السريان: مارس 2015

تاريخ آخر تحديث/مراجعة: مايو 2026

1. الهدف

باعتبارها واحدة من أبرز مديري سلاسل الإمداد الزراعية ومزودي التغذية في العالم، تركز ADM على منع إزالة الغابات وتحويل الغطاء النباتي الأصلي، وعلى حماية التنوع الحيوي والنظم الإيكولوجية والمجتمعات عبر سلاسل إمدادها.

تحدد هذه السياسة نهج شركة ADM على مستوى المؤسسة بأكملها لمعالجة قضايا إزالة الغابات وتحويل الغطاء النباتي الطبيعي الأولي، وذلك عبر جميع السلع والمناطق الجغرافية التي تعمل فيها الشركة. يُنفَّذ هذا بما يتماشى مع أفضل الممارسات المعترف بها دوليًا، بما في ذلك دليل الأعمال الصادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO) بشأن إزالة الغابات والعناية الواجبة في سلاسل الإمداد الزراعية، بالإضافة إلى إرشادات مبادرة إطار المساءلة (AFi)¹.

ستواصل ADM تعزيز سياساتها وممارساتها بما يتماشى مع التطورات العلمية، ومعايير الصناعة، والمتطلبات التنظيمية، والأهداف الداخلية.

2. النطاق

تنطبق هذه السياسة على عمليات شركة ADM الخاصة، وجميع الموردين المباشرين وغير المباشرين، وجميع الشركات والمشاريع المشتركة التي تمتلك فيها شركة ADM حصة ملكية مسيطرة (تزيد على 50%).

3. نهج السياسة والتوقعات

على الرغم من أن شركة ADM لا تزرع المحاصيل، إلا أنها تعمل بشكل مستقل وبالتعاون مع الموردين والعلاء والحكومات والمجتمع المدني لتعزيز الإنتاج الزراعي المسؤول اجتماعياً وبيئياً.

تطبق ADM نهجاً قائماً على المخاطر لتنفيذ هذه السياسة، باستخدام منهجيات خاصة بالسلع والمناطق تعكس الاختلافات في هياكل سلسلة التوريد وملفات تعريف المخاطر والمعايير القطاعية. على الرغم من أن أساليب التنفيذ قد تختلف، إلا أنها تتماشى مع السياسة الشاملة لشركة ADM لمنع إزالة الغابات وتحويل الغطاء النباتي الأصلي، وحماية التنوع البيولوجي، واحترام حقوق الإنسان.

تتطلب شركة ADM تحقيق النتائج التالية عبر سلاسل التوريد الخاصة بها:

¹ إطار المساءلة

• حماية البيئة:

- عدم إزالة الغابات وعدم استخدام النار في تجهيز الأراضي أو إعدادها أو إدارة المزارع:
- عدم تحويل الغطاء النباتي الأصلي الأساسي، بما في ذلك النظم الإيكولوجية الحرجية وغير الحرجية، بعد التواريخ المحددة المعمول بها؛
- عدم تطوير أو تحويل المناطق ذات القيمة العالية للحفظ (HCV) والمناطق ذات المخزون العالي من الكربون (HCS)، وتعزيز الاستعادة البيئية في المناطق التي تعرّضت للتدهور؛
- حماية الأراضي الخثية، بما في ذلك تطبيق تدابير الحفظ المناسبة وأفضل ممارسات الإدارة؛
- خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري المرتبطة باستخدام الأراضي والإنتاج الزراعي.

• حقوق الإنسان والمسؤولية الاجتماعية:

- احترام حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بما في ذلك الحصول على الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة (FPIC)؛
- احترام حقوق الإنسان المعترف بها دوليًا، بما في ذلك المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وسياسة حقوق الإنسان الخاصة بشركة ADM؛
- احترام حقوق العمال، بما يتماشى مع إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل والتشريعات المعمول بها²؛

• الامتثال القانوني والممارسات المسؤولة:

- الامتثال لجميع القوانين المحلية والوطنية والدولية المعمول بها، بما في ذلك التشريعات البيئية والعمالية وتشريعات استخدام الأراضي؛
- حظر استخدام المواد الكيميائية الخطرة، بما في ذلك المواد المدرجة بموجب اتفاقية ستوكهولم، واتفاقية روتردام، ومبيدات الآفات المصنفة ضمن الفئتين 1A و 1B وفقًا لتصنيف منظمة الصحة العالمية (WHO)؛

• الإجراءات التمكينية والداعمة:

- شمول صغار المزارعين من خلال المشاركة المسؤولة وتعزيز القدرات؛
- دعم الزراعة المستدامة كمحرك للتنمية الاقتصادية والحد من الفقر وتحقيق الأمن الغذائي.

4. السلع ذات الأولوية والمناطق عالية المخاطر

تنطبق هذه السياسة على جميع سلاسل الإمداد الخاصة بشركة ADM. تُجري شركة ADM مراجعات دورية لبصمتها في مجال التوريد لتحديد سلاسل الإمداد التي تنطوي على أعلى مخاطر إزالة الغابات وتحويل الغطاء النباتي الأصلي الطبيعي. تُسهم نتائج هذه المراجعات في تحديد أهداف الشركة وتوجيه تنفيذ هذه السياسة.

² في أي حالة لا تتوافق فيها القوانين الوطنية ومعايير حقوق الإنسان الدولية، ستلتزم شركة ADM بالقانون الوطني مع السعي إلى احترام حقوق الإنسان المعترف بها دوليًا إلى أقصى حد ممكن عمليًا.

حددت شركة ADM زيت النخيل وفول الصويا كسلع ذات أولوية بناءً على مدى التعرض للمخاطر الحالية وبصمة سلسلة التوريد. ستقوم شركة ADM بتوسيع هذا النهج بمرور الوقت ليشمل سلعة إضافية، بما في ذلك الذرة والقطن، كجزء من التنفيذ التدريجي لالتزامات التوريد المسؤول.

تشمل المناطق التي توليها شركة ADM أولوية لمعالجة إزالة الغابات وتحويل الغطاء النباتي الطبيعي الأساسي جنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية والمناطق الأحيائية الرئيسية مثل الأمازون والسيرادو والبانانتال وتشاكو³. تُطبق شركة ADM التزاماتها في جميع البلدان الواقعة ضمن هذه المناطق الأحيائية التي تستورد منها السلع.

توضح السياسات الخاصة بكل سلعة كيفية تطبيق هذه الالتزامات عملياً، وقد تتضمن متطلبات أو منهجيات أو جداول زمنية مفصلة أو مخصصة تعكس خصائص سلسلة التوريد ومستويات المخاطر.

5. المواعيد النهائية والمواعيد المستهدفة لوقف إزالة الغابات وتحويل الأراضي

تحدد شركة ADM مواعيد نهائية ومواعيد مستهدفة لتوجيه تنفيذ سياساتها الحالية من إزالة الغابات- والتحويل-، بما يتماشى مع إرشادات مبادرة إطار المساءلة (AFI) ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)- ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO). تُدرك شركة ADM أن مواعيد القطع الخاصة بكل سلعة - وكل منطقة، ولا يُتوقع أن تكون متوافقة تماماً عبر سلاسل التوريد. مع استمرار شركة ADM في تطوير برامج التنفيذ الخاصة بها، سيتم تقديم المزيد من الوضوح والتحسين والتوجيه وإيصالها حسب الاقتضاء.

- ملحوظة: للحصول على تفاصيل حول التواريخ والسياسات الخاصة بكل سلعة، يرجى الرجوع إلى [سياسة مصادر فول الصويا وسياسة توريد زيت النخيل](#).

عند الاقتضاء، تسود القوانين أو اللوائح التي تفرض متطلبات أكثر صرامة، بما في ذلك تواريخ القطع المبكرة.

6. العناية الواجبة وتنفيذ السياسة

تنفذ شركة ADM هذه السياسة من خلال إطار عمل مستمر للعناية الواجبة قائم على المخاطر، بما يتوافق مع إرشادات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD)- ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO). صُمم هذا الإطار لتحديد وتقييم ومعالجة المخاطر المرتبطة بإزالة الغابات- وتحويل الأراضي عبر سلاسل الإمداد الخاصة بشركة ADM، ويتم تطبيقه بشكل متناسب بناءً على شدة المخاطر واحتمالية حدوثها.

6.1. تقييم سلسلة التوريد والتتبع

تقوم ADM بإجراء تقييمات للمخاطر عبر سلاسل التوريد الخاصة بها حسب السلعة والجغرافيا والمورد، مع إعطاء الأولوية للمخاطر وفقاً لشدة واحتمالية الآثار السلبية المحتملة. تطبق ADM نهجاً قائماً على المخاطر في التتبع، وتسعى لتحقيق أعلى مستوى من التفصيل المناسب للمخاطر المحددة. في المناطق عالية المخاطر المحددة، تقوم ADM بإنشاء نقاط تحكم لتمكين الإشراف الفعال ودعم تخفيف المخاطر عبر سلسلة التوريد.

³ تلتزم شركة ADM بالحدود الرسمية للمناطق الأحيائية التي تحددها السلطات الوطنية في كل دولة من دول التوريد ذات الصلة.

6.2. مشاركة الموردين

تبلغ شركة ADM الموردين بتوقعات السياسات والمتطلبات الخاصة بالسلوك التجاري الأخلاقي بشكل واضح. سيخضع الموردون لعملية فحص قائمة على المخاطر بناءً على عوامل جغرافية وأخرى تتعلق بالسلع وعوامل الامتثال. قد يخضع الموردون ذوو المخاطر العالية لإجراءات العناية الواجبة المعززة، بما في ذلك الوثائق الإضافية، وعمليات التدقيق، وخطط العمل التصحيحية، أو التحقق المستقل. ستساهم نتائج المراقبة في تحديد إجراءات التصعيد، بما في ذلك الإيقاف أو الفصل عند الضرورة.

6.3. المراقبة، والتحقق، والإجراءات التصحيحية

تقوم شركة ADM بمراقبة امتثال سلسلة التوريد والتعرض للمخاطر باستخدام الاستشعار عن بعد والتحليل الجغرافي المكاني وأدوات المراقبة الأخرى ذات الصلة. تدابير التحقق القائمة على المخاطر، بما في ذلك عمليات التدقيق أو التحقق المستقل، تُنفذ عند الاقتضاء لتقييم الالتزام بالسياسة. تقوم شركة ADM بمتابعة التقدم المُحرز في التنفيذ وفعالية تدابير التخفيف على مدار الوقت. عند تحديد حالات عدم-الامتثال أو الآثار السلبية، تطبق ADM إجراءات تصحيحية وعمليات تصعيد، بما في ذلك التواصل مع الموردين لمعالجة المشكلات، وعند الاقتضاء، دعم معالجة الآثار.

6.4. الإبلاغ

تتواصل شركة ADM بشفافية بشأن نهجها في بذل العناية الواجبة وتقديم التنفيذ من خلال الإفصاحات العامة عن الاستدامة. تُدمج شركة ADM سلوك الأعمال المسؤول في أنظمة إدارتها وهياكل الرقابة الخاصة بها، وتحافظ على آليات تظلم متاحة، وتعالج المخاوف في الوقت المناسب وبطريقة متوافقة مع الحقوق. تُتاح المعلومات ذات الصلة للجمهور عبر إفصاحات الاستدامة الخاصة بشركة ADM بهدف دعم المساءلة والتحسين المستمر.

7. حالات عدم الامتثال، وإجراءات التصحيح، والشكاوى

يتم استلام الشكاوى المتعلقة بهذه السياسة والتحقيق فيها من قبل ADM وفقاً لبروتوكول الشكاوى والحلول الخاص بـ ADM بروتوكول الشكاوى والحلول. سنتعامل مع حالات عدم الامتثال وفقاً للبروتوكول الخاص بـ إدارة عدم امتثال الموردين. تقوم شركة ADM بمراجعة وتقييم الشكاوى بطريقة شفافة وشاملة وعادلة، وتحدد إجراءات المتابعة المناسبة، بما في ذلك التواصل مع الموردين أو أصحاب المصلحة المعنيين وتطبيق التدابير التصحيحية أو العلاجية عند الضرورة.

8. الحوكمة والمراجعة

تتولى لجنة الاستدامة والمسؤولية المؤسسية التابعة لمجلس إدارة شركة ADM الإشراف على هذه السياسة. تتولى الإدارة قيادة التنفيذ، وهو جزء لا يتجزأ من أنظمة إدارة شركة ADM وهياكل حوكمة المخاطر. تتم مراجعة هذه السياسة كل عامين على الأقل لضمان التوافق مع المتطلبات التنظيمية المتطورة والفهم العلمي وأفضل الممارسات.

9. التعريفات

- **التنوع البيولوجي:** التنوع الكلي للكائنات الحية، بما في ذلك التفاعلات البيئية، والسكان والمجتمعات التي تتكون منها (بوابة مصطلحات منظمة الأغذية والزراعة - الفاو).
- **تحويل الغطاء النباتي الطبيعي الأساسي:** تغيير النظام البيئي الطبيعي، بحيث يؤدي تدخل الإنسان في الغطاء النباتي الأصلي غير الحرجي إلى استخدام آخر للأراضي أو إلى تغيير جوهري في تركيب الأنواع أو بنية النظام البيئي أو وظيفته.

- **تاريخ الحد الفاصل:** التاريخ الذي بعده يُعتبر إزالة الغابات أو تحويل الغطاء النباتي الأصلي الأساسي في أي منطقة أو وحدة إنتاج مخالفاً لسياسة عدم إزالة الغابات أو عدم تحويل الغطاء النباتي الأصلي.
- **إزالة الغابات:** تحويل الغابات المحلية الأولية إلى استخدامات أخرى للأراضي بشكل مستقل سواء من صنع الإنسان أم لا (منظمة الأغذية والزراعة، 2020).
- **المورد المباشر:** المُجَبَّعون، أو المنتجون، أو غيرهم من الجهات التي تُورّد السلع الزراعية إلى شركة ADM بموجب علاقة تجارية مباشرة مع الشركة. ملحوظة: قد تختلف تعريفات الموردين باختلاف السلعة. يرجى الرجوع إلى سياسات التوريد الخاصة بالسلع لدى شركة ADM للحصول على تعريفات دقيقة.
- **النظم البيئية:** يشمل جميع الكائنات الحية في منطقة معينة، بالإضافة إلى تفاعلاتها مع بعضها البعض ومع بيئاتها غير الحية (الطقس، والأرض، والشمس، والتربة، والمناخ، والغلاف الجوي). لكل كائن حي دور يؤديه ويساهم في صحة وإنتاجية النظام البيئي ككل (بوابة مصطلحات منظمة الأغذية والزراعة).
- **الغابة:** أرض تمتد على أكثر من 0.5 هكتار بها أشجار يزيد ارتفاعها عن 5 أمتار ومغطاة بأكثر من 10 في المائة، أو أشجار قادرة على الوصول إلى هذه النسبة في الموقع. ولا تشمل الأراضي التي يغلب عليها استخدام الأراضي الزراعية أو الحضرية (منظمة الأغذية والزراعة، 2020).
- **الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة (FPIC):** في عام 2007، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، واعترفت بحقوقها وأوردت إشارة محددة إلى الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة (FPIC) كشرط مسبق لأي نشاط يؤثر على أراضي أجدادهم وأقاليهم ومواردهم الطبيعية.
- **مخزون الكربون المرتفع (HCS):** مناطق غابات قابلة للحياة تخزن كميات كبيرة من الكربون، والتي ترتبط عادةً بكثافة نباتية عالية. عند إزالة غابات HCS، خاصة عند استخدام النار لتطهير الأرض، يتم إطلاق الكربون الموجود في الغابات في الغلاف الجوي في شكل ثاني أكسيد الكربون.
- **القيمة العالية للحفظ (HCV):** مفهوم يُستخدم لتحديد أولويات جهود الحفظ. هناك عدة عوامل يمكن أن تحدد ما إذا كان نوع معين (أو نظام بيئي) ذا قيمة حفظ عالية، على سبيل المثال: الخطر أو التفرد؛ المساهمة الوظيفية والإمكانات لتوفير خدمات النظام البيئي؛ القيمة الخارجية للسكان المحليين وأصحاب المصلحة. نظرًا لأن قيمة التنوع البيولوجي تخضع للحكم القيمي، ينبغي تحديد قيمة الحفظ من خلال إشراك أصحاب المصلحة (بوابة مصطلحات الفاو).
- **المناطق عالية المخاطر:** المناطق أو المناطق الأحيائية التي تعتبر معرضة لخطر تحويل النباتات الأصلية غير الحرجية التي تحتاج إلى الحماية. تعتبر مناطق الأمازون وسيرادو وبانتانال وشاكو مناطق عالية المخاطر محددة حاليًا من قبل شركة ADM لإنتاج السلع الأساسية؛ وتعتبر مناطق جنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية مناطق عالية المخاطر محددة حاليًا من قبل شركة ADM لإنتاج زيت النخيل.
- **مورد غير مباشر:** الكيانات الموجودة في مراحل متقدمة من سلسلة التوريد - بما في ذلك التعاونيات ومجموعات المنتجين والأطراف الثالثة الأخرى - التي تُورد السلع الزراعية إلى شركة ADM من خلال وسطاء بدلاً من علاقة تجارية مباشرة. ملحوظة: قد تختلف تعريفات الموردين باختلاف السلعة. يرجى الرجوع إلى سياسات التوريد الخاصة بالسلع لدى شركة ADM للحصول على تعريفات دقيقة.

- **حصة الملكية أو حصة الأسهم:** النسبة المئوية للعمل المملوك من قبل صاحب عدد من الأسهم في تلك الشركة. لغرض هذه السياسة، يشير هذا المصطلح إلى حصة ملكية تزيد عن 50 % من قبل ADM.
- **أرض الخث:** منطقة ذات طبقة من الخث المتراكم بشكل طبيعي على السطح. التعريف البسيط للأراضي الخثية هو أنها منطقة يوجد فيها الخث. البيتموس، أو التورف كما يُسمى غالبًا في أيرلندا، هو نوع من التربة يحتوي على نسبة عالية من المواد العضوية الميتة، وخاصة النباتات، التي تراكمت على مدى آلاف السنين. يمكن أن يكشف الفحص الدقيق عن أنواع النباتات التي نمت وماتت وتراكمت لتشكيل قطعة من الخث (بوابة مصطلحات منظمة الأغذية والزراعة).
- **النباتات المحلية الأولية:** مجموعة من أنواع النباتات الأصلية في مكان أو منطقة محددة تكيفت مع الظروف البيئية والبيولوجية ولم تتعرض إلا لتدخل بشري ضئيل أو معدوم.
- **التاريخ المستهدف:** التاريخ الذي تعترف الشركة إتمام تنفيذ سياستها بالكامل فيه في سلسلة التوريد المحددة.

10. المراجع

- منظمة الأغذية والزراعة، 2020. التقييم العالمي لموارد الغابات 2020. المصطلحات والتعاريف. FRA 2020، روما. <http://www.fao.org/3/I8661EN/i8661en.pdf>
- منظمة الأغذية والزراعة (دون تاريخ) بوابة مصطلحات منظمة الأغذية والزراعة. <https://www.fao.org/faoterm/en>
- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية/منظمة الأغذية والزراعة، 2023. دليل الأعمال لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومنظمة الأغذية والزراعة حول إزالة الغابات والعناية الواجبة في سلاسل الإمداد الزراعية، منشورات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، باريس. <https://doi.org/10.1787/c0d4bca7-en>

11. معلومات الاتصال

يمكن الإبلاغ عن المخاوف المتعلقة بتطبيق هذه السياسة من خلال خط المساعدة [ADM Way](https://www.adm.com/ADM-Way) أو عبر التواصل مع قناة الشكاوى والحلول على responsibility@adm.com.